وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقــم الإيــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1790 – 1816

المجلد (37) – العدد (1)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمـــــــة معتمـــدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 37 العدد : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

اذار/ 2026

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيــس التحريــر/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. عــلا حسيــن علــوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية / العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر
أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي// هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / هيئة البحث العلمي/ الشخصية والصحة النفسية	العراق
أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ هيئة البحث العلمي مركز البحوث النفسية	العراق
أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/هيئة البحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءاً من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: تأريخ / /

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(150.000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (125.000) الف دينار عراقي داخل العراق (96) $ او ما يعادلها خارج العراق

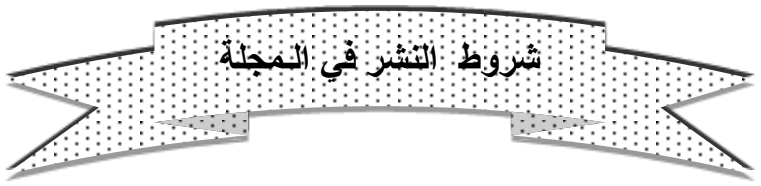

1. تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الاكاديمية القيمة والاصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية اذا كان بحثة منشور أو قدم للنشر.
2. يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الالكتروني على أن لا يزيد درجة الاستلال عن (20%).
3. يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً.
4. يقدم البحث مطبوعا على نظام (word 2007) مع اسم الباحث واللقب العلمي والاختصاص واسم الجامعة والكلية في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغتين العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على ان لا تزيد عن (250) كلمة
5. تكتب الكلمات المفتاحية باللغتين العربية والإنكليزية في نهاية الملخصين العربي والإنكليزي.
6. يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والاشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغاً اضافياً مقداره (2000) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة الـ (35) صفحة بكل الأحوال.

7. موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث قبل نشره بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والإنكليزية.
8. يراعى في كتابة البحث الاتي:

أ- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

ب- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق ابيض (A4) وعلى جهة واحدة من الورق مع قرص (CD) وبالمواصفات الاتية.

- الحاشية العليا 4.50 سم.
- الحاشية السفلى 4,50 سم.
- الحاشية اليمنى 3,75سم.
- الحاشية اليسرى 3,75سم.
- يكون الخط المستخدم نوع (Arial) ، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و (12) للجداول.
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقاً لبرنامج التنضيد.
- يكون التباعد بين الاسطر للصفحة الواحدة (1,15).
- تكون الاشكال والجداول واضحة وتستخدم فيها الأرقام باللغة الإنكليزية والنظام العالمي للوحدات.
- في حالة وجود صور او رسوم ضرورة ان تكون بصيغة png أو jpg.
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك.

لا تستعمل الهوامش في اسفل الصفحات وانما يشار رقمياً الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر اسم

الباحث والسنة وعنوان البحث وتكتب بأسلوب الـ (APA) الإصدار السابع.

- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره(150000) مائة وخمسون الف دينار عراقي لا غير من داخل العراق و (100) دولار امريكي من خارج العراق.
- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ، ويعيد الباحث النسخة الاصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة.
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لا يزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الا بعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة.
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة.

9- تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع إسلوبها في النشر.

10- تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر.

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1.	النزعة نحو الإنتحار لدى طلبة الجامعة	أ. د. حوراء محمد علي المبرقع أ.م.د ميس محمد كاظم أ.د بشرى عبد الحسين محميد أ.د. سيف محمد رديف أ.م.د هناء مزعل حسين	34–1
2.	تصاميم أواني الأطفال وعلاقتها بتناول وجبتهم اليومية وبعض سلوكياتهم الغذائية في الروضة	أ.د. أمل داوود سليم أ. م.د. شيماء حارث محمد	64–35
3.	إدمان وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بأنماط التعلق غير الآمن لدى طلبة الجامعة	أ.م. د عماد عبد الامير نصيف	108–65
4.	أثر برنامج إرشادي قائم على دحض الافكار في خفض اكمال الذات الرمزي لدى طالبات الجامعة	أ.م.د. وسام عماد عبد الغني الشمري	150–109
5.	دور الاسرة في الحد من التطرف الفكري	أ.م.د وفاء صبر نزال	170–151
6.	بناء وتقنين اختبار الاستدلال التماثلي لاطفال الروضة وفقا للنظرية الكلاسيكية	أ.م.د. ياسمين طه ابراهيم	194–171
7.	تطور العنف الإلكتروني وعلاقته بالحاجة للقوة الاجتماعية عند طلبة المرحلة الثانوية	أ.م.د قيس حميد فرحان	226–195
8.	الامن النفسي لامهات أطفال الروضة	ا.م. د.عزه عبدالرزاق حسين	254–227

9.	التمكين الإداري لدى مديرات رياض الأطفال ودورهُ في تطبيق إدارة الجودة الشاملة	م.د. دعاء عبد الرزاق اكريم المحنه	298–255
10	التشارك المعرفي وعلاقته بالنزعة نحو الكمال لدى طالبات قسم رياض الاطفال	م. د. ريام محمد داود م.م. سرور فائق عبد	322–299
11	نمط الشخصية (D) كمسار وسيط في العلاقة الارتباطية بين أسلوب التربية السلطوية وأعراض الوسواس القهري لدى طلبة الجامعات الماليزية	م. حنان يوسف موسى أ.م. د علي سعد كاظم	344–323
12	قياس الاتصال الإقناعي لدى طلبة الجامعة	م. لقاء محمد صالح مرعي أ.د. نبيل عبد العزيز عبد الكريم	374–345
13	الطلاقة الفكرية لدى طلبة الجامعة	م.م رسل محمود شنيح	402–375
14	فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى في خفض التشوهات المعرفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة	م. م . بيداء مراد عيفان م . د . مواهب عماد محمد مهدي	434–403

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
هيئة البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة مجلة العلوم النفسية

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق

هـ 07833304447

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد ـ العراق

نمط الشخصية (D) كمسار وسيط في العلاقة الارتباطية بين أسلوب التربية السلطوية وأعراض الوسواس القهري لدى طلبة الجامعات الماليزية

م. حنان يوسف موسى
الجامعة المستنصرية/كلية الآداب/
قسم علم النفس
dhanan@uomustansiriyah.edu.iq

أ.م. د علي سعد كاظم
الجامعة المستنصرية/كلية الآداب/
قسم علم النفس
aliphd1981@uomustansiriyah.edu.iq

المستخلص

تناولت هذه الدراسة الدور الوسيط لنمط الشخصية (D)في العلاقة بين أسلوب التربية السلطوي المُدرَك وأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية لدى طلبة جامعة العلوم الماليزية (USM). وانطلاقاً من نظرية التحليل النفسي الفرويدي، افترض البحث أن أساليب التربية القاسية قد تؤدي إلى تثبيتات نفسية تظهر لاحقاً في صورة سمات شخصية غير تكيفية. وتم الاستعانة بعينة مكونة من 122 طالباً من جامعة العلوم الماليزية، شملت: استبيان سلطة الوالدين السلطوي ومقياس DS-14 (نمط الشخصية (D) ومقياس العوامل الخمسة للوسواس القهري (أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية). وكشف تحليل المسار باستخدام نموذج المعادلات الهيكلية الجزئية (PLS-SEM) عن وجود ارتباطات إيجابية دالة إحصائياً بين: أسلوب التربية السلطوي المُدرَك وأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية ($\beta = 0.272$، $p < 0.001$)، وبين أسلوب التربية السلطوي ونمط الشخصية (D) ($\beta = 0.404$، $p < 0.001$)، وبين نمط الشخصية D وأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية ($\beta = 0.482$، $p < 0.001$). والأهم من ذلك، أكد التحليل وجود تأثير المتغير الوسيط جزئي دال إحصائياً، حيث توسط نمط الشخصية D في العلاقة بين أسلوب التربية السلطوي وأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية ($\beta = 0.206$، $p < 0.001$).

الكلمات المفتاحية: نمط الشخصية (D)، أسلوب التربية السلطوية، أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، طلبة الجامعات الماليزية.

Personality Type D as a Mediating Pathway in the Correlational Relationship between Authoritarian Parenting Styles and Obsessive-Compulsive Personality Disorder Symptoms among Malaysian University Students

Hanan Yousef Mousa
Al-Mustansiriya University/College of Arts/ Department of Psychology
dhanan@uomustansiriyah.edu.iq

Assistant Professor Dr. Ali Saad Kadhim
Al-Mustansiriya University/College of Arts/Department of Psychology
aliphd1981@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:

This study investigated the mediating role of personality type D in the relationship between perceived authoritarian parental styles and obsessive-compulsive personality disorder symptoms among the students of the University of Science, Malaysia (USM). Based on Freudian psychoanalytic theory, the research hypothesized that harsh parental styles may lead to psychological fixations that later manifest as maladaptive personality traits. A sample of 122 students from the University of Science, Malaysia, was used, and the study depended on questionnaire included the Authoritarian Parental Style, the DS-14 Personality Type (D) scale, and the Five Factors of Obsessive-Compulsive Disorder (OCD) scale. Path analysis using partial structural equation modeling (PLS-SEM) revealed statistically significant positive correlations between: perceived authoritarian parental style and OCD symptoms ($\beta = 0.272$, $p < 0.001$), between authoritarian parental style and D personality type ($\beta = 0.404$, $p < 0.001$), and between D personality type and OCD symptoms ($\beta = 0.482$, $p < 0.001$). Importantly, the analysis confirmed a statistically significant partial mediating effect, with D personality type mediating the relationship between

authoritarian parental style and OCD symptoms (β = 0.482, p < 0.001). 0.206, p < 0.001).

Keywords: **Personality type (D), authoritarian parental style, symptoms of obsessive-compulsive personality disorder, Malaysia university students.**

الفصل الأول
الإطار العام

مشكلة البحث

تشكل سمات الشخصية أساس الاختلافات الفردية، فممكن أن تؤثر سلباً على الأنماط السلوكية والمعرفية والعاطفية طوال مراحل الحياة (Pervin & Cervone, 2009, p. 45). ولا تتشكل هذه السمات بمعزل عن السياق الذي يعيشه الفرد، بل تنشأ من تفاعل ديناميكي معقد بين الاستعدادات الوراثية والعوامل البيئية، لذا تُعد البيئة الأسرية وأساليب التربية من أهم المؤثرات (Barrick & Mount, 1991, p. 18; Baumrind, 1991, p. 62). ولذلك، غالباً ما تُعزى أنماط الشخصية المختلة إلى تجارب مبكرة غير متكيفة عاشها الفرد في بيئته، وهذا ما ينعكس أيضا على التربية السلطوية، التي تتسم بكثرة المطالب والسيطرة مع قلة الحنان والاستجابة، لذلك تعتبر أحد العوامل البيئية المرتبطة باستمرار بمجموعة من النتائج النفسية السلبية (الاضطرابات النفسية) (Chen & et al, 1997, p. 862).

وفقاً لذلك، تمثل اضطرابات الشخصية أنماطاً راسخة وغير مرنة في إدراك البيئة والذات والتفاعل معها والتفكير فيها، مما يؤدي إلى ضائقة نفسية أو خلل كبير في الشخصية (APA, 2000, p. 686). وغالباً ما تنشأ هذه الأنماط من تجارب نمائية سلبية، حيث لا تُلبّى الاحتياجات الأساسية للأمان والاستقلالية والتحقق العاطفي (Kadhim & Mousa, 2025b,p; p 178).

وقد تتجلى هذه الاضطرابات في مختلف مجالات الحياة، بما في ذلك الأداء الأكاديمي والعلاقات الاجتماعية والرفاهية العاطفية، مما يشكّل تحديات كبيرة أمام التكيف الفردي والصحة المجتمعية (Cicchetti & Crick, 2000, p. 356).

ومن هذه الاضطرابات نجد أن نمط الشخصية (D) هي نمط غير متكيف بشكل خاص، يتميز بتضافر سمتين ثابتتين: الانفعالية السلبية (NA) والكبت الاجتماعي (SI)(Denollet, 2005, p. 91). حيث يميل الأفراد ذوو الانفعالية السلبية العالية إلى الشعور بالقلق والتهيج والكآبة في مختلف الأوقات والمواقف (Mousa, 2023, p. 41). أما ذوو الكبت الاجتماعي العالي، فيكبتون التعبير عن هذه المشاعر في التفاعلات الاجتماعية خوفاً من الرفض أو الاستهجان. ويؤدي اجتماع هاتين السمتين إلى زيادة

قابلية الفرد للاضطراب النفسي المزمن، وضعف الدعم الاجتماعي، واعتماد استراتيجيات تكيف غير فعالة (Mols & Denollet, 2010). ولا يقتصر هذا النمط من الشخصية على كونه حالة من الحزن فحسب، بل هو ضعف متأصل في الشخصية يُفاقم الاستجابة للضغوط ويعيق التعافي من الشدائد (Kadhim & Mousa, 2023,p. 3).

وما يؤكد ذلك ما أشارت إليه دراسة دينولت وزملائه (2010) أن نمط الشخصية (D) يُعد عامل خطر مهماً للضيق العاطفي المستمر والنتائج الصحية السلبية، مما يؤكد طبيعته غير المتكيفة بشكل عام. فضلاً عن ذلك دراسة شانموغاسيغارام وزملائه (2013) إذ وجدو أن هذا النمط من الشخصية مرتبط بالكمال غير المتكيف وضعف القدرة على التأقلم لدى مرضى القلب، وهي سمات ذات صلة بالضغط الأكاديمي (Shanmugasegaram et al. ,2013, p. 420). علاوة على ذلك أشارت دراسة ستوبر وزملائه (2014) أن الكمال، وهو السمة الأساسية في اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، يتنبأ بزيادة المشاعر السلبية بعد الفشل بالقيام بأي مهمة، وهي آلية محورية في المشاعر السلبية لدى نمط الشخصية (D) (Stoeber & et al, 2014, p: 90).

من جانب ثاني نجد أن التربية السلطوية تتميز بالالتزام الصارم بالقواعد، والعقاب التأديبي، والحد الأدنى من الدفء العاطفي، أو الحوار المفتوح (Baumrind, 1991, p. 62). وهذه البيئة لا تُلبّي احتياجات الطفل النفسية للاستقلالية والانتماء، مما يؤدي غالباً إلى ظهور مشكلات سلوكية خارجية (مثل العدوانية) أو مشكلات داخلية (مثل القلق، وتدني تقدير الذات) (Kadhim & Mousa, 2019,p. 687). وقد يتعلم الطفل الامتثال بدافع الخوف بدلاً من الفهم الداخلي، مما يُعيق نمو مهارات حل المشكلات المستقلة والتنظيم العاطفي في المستقبل (Pong & et al, 2014, p. 225).

وما يؤكد هذا الدور السلبي للتربية السلطوية على حياة الأبناء ما أشارت إليهِ دراسة كومارو وزملائه (2002) بوجود علاقة إيجابية مباشرة بين التربية السلطوية المُدركة والمثالية غير التكيفية في السلوك لدى الأبناء (Kawamura & et al, 2002, p:325)، وأشارت دراسة بروك وزملائه (2010) أيضاً أن ذكريات الأبناء عن أساليب الأب والأم التسلطية وقليلة الدفء مرتبطة بدلالة عالية مع توفر نمط الشخصية (D) في مرحلة البلوغ (Broek & et al, 2010, p: 205)، علاوة على ذلك أشارت دراسة بيشارت وزملائه (2011) أن أسلوب التربية السلطوية يتنبأ بشكلٍ كبير بأبعاد الكمالية لدى الأطفال، وهي أحد الأعراض الرئيسية لاضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (Besharat & et al, 2011, p: 1278).

وهذا ما يجعلنا نتأكد من الدور السلبي للمتغير الثاني اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (OCPD) الذي يصنف ضمن اضطرابات الشخصية من فئة (ج)

الـذي يتميـز بـنمط مُسـتمر مـن الانشـغال بالنظـام والكمـال والـتحكم الـذهني والشخصـي علـى حسـاب المرونـة والانفتـاح والكفـاءة (APA, 2000, p. 725). أيضـا تشـمل الأعـراض التمسـك الصـارم بالقواعـد، وعـادات الإنفـاق البخيلـة، والعـزوف عـن تفـويض المهـام للأخرين، والتفاني المفرط في الإنتاجية (Samuel & Widiger, 2011, p. 457).

ومـا يؤكـد هـذه الآثـار السـلبية مـا أشـارت إليـه دراسـة ماكغلاشـان وزملائـه (2005) أن سـمات اضـطراب الشخصـية الوسواسـية القهريـة، مثـل الجمـود والكمـال، كانـت مـن بـين أكثـر المعـايير ثباتـاً وانتشـاراً بمـرور الوقـت، ممـا يشـير إلـى طبيعتهـا المزمنـة والمعيقـة (McGlashan et al. 2005,p:883). وأشـار بلانكـو وزملائـه (2008) أيضـا باعتبـاره أكثـر اضـطرابات الشخصـية شـيوعاً بـين طلبـة الجامعـات، ممـا يسـلط الضـوء علـى أهميتـه للصـحة النفسـية للطلبـة (Blanco & et al, 2008, p:905)، علاوة علـى نتيجـة دراسـة صـامويل و ويـدكر (2011) أن هـذا الاضـطراب هـو نمـط غيـر متكيـف مـن الضـمير الحـي العـالي والانفتـاح المـنخفض، ويـرتبط بـالجمود فـي العلاقـات الشخصـية (Samuel & Widiger, 2011,p: 161).

علـى الـرغم مـن وجـود إشـارات كثيـرة تشـير إلـى روابـط مباشـرة بـين أسـلوب التربيـة السـلطوية ونمـط الشخصـية (D) وأعـراض اضـطراب الشخصـية الوسواسـية القهريـة، إلا أن المسـار النفسـي الـذي يـربط بينهمـا لا يـزال غيـر واضـح. لـذا ممكـن أن يقتـرح نمـوذج الوسـاطة أن تـأثير متغيـر مسـتقل (التربيـة السـلطوية) علـى متغيـر تـابع (أعـراض اضـطراب الشخصـية الوسواسـية القهريـة) يـتم عبـر آليـة وسـيط (Kadhim, 2019, p. 259).

فـي هـذه الحالـة، يُفتـرض أن نمـط الشخصـية (D) هـو هـذا الوسـيط الحاسـم. ويُفتـرض أيضـا أن التربيـة السـلطوية، مـن خـلال تعزيـز بيئـة مـن النقـد وكبـت المشـاعر، تُنمّـي المشـاعر السـلبية والانفعاليـة الانطوائيـة لـدى نمـط الشخصـية (D) (Kadhim, 2020, p. 159). وهـذا بـدوره، يُهيـئ هـذا الـنمط مـن الشخصـية المضـطربة بيئـة خصـبة لظهـور أعـراض اضـطراب الشخصـية الوسواسـية القهريـة، حيـث قـد يتبنـى الفـرد الكماليـة والسـيطرة الصـارمة كاسـتراتيجيات غيـر تكيفيـة لإدارة المشـاعر السـلبية المزمنـة والقلـق الاجتماعي (Shanmugasegaram et al., 2013, p. 422).

ومـا يزيـد مشـكلة هـذه المتغيـرات أن طلبـة الجامعـة هـم فـي مرحلـة حاسـمة فـي نمـوهم، إذ يواجهـون ضـغوطاً أكاديميـة، وتحـولات اجتماعيـة، وتحـديات فـي تكـوين الهويـة. فالـذين يحملـون إرث التربيـة السـلطوية، إلـى جانـب سـمات نمـط الشخصـية (D) أو أعـراض اضـطراب الشخصـية الوسواسـية القهريـة، هـم أكثـر عرضـةً للخطـر (Kadhim & Mousa, 2025a,p; p 177-204).

فقـد يـؤدي الانطـواء الاجتمـاعي لـدى الـنمط (D) إلـى العزلـة ونقـص الـدعم، بينمـا قد تزيد مشاعره السلبية من الضغط الدراسي (Kadhim, 2025c, p. 126).

ويمكن أن تؤدي أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، كالمثالية المفرطة والجمود، إلى التسويف والإرهاق النفسي والمعاناة الشديدة بسبب الدرجات أو الواجبات التي لا ترقى إلى معايير غير واقعية (Speirs, 2004, p. 262). ويمكن لهذا التداخل أن يُضعف بشدة الأداء الأكاديمي والاندماج الاجتماعي والصحة النفسية العامة خلال مرحلة محورية من مراحل الحياة (Kadhim, 2025b, p. 234).

أهمية الدراسة

يُعدّ فهم مسارات اضطرابات الشخصية أمراً بالغ الأهمية، ليس لتوضيح أسبابها فقط ، بل لتحديد نقاط التدخل المحتملة وتعزيز المرونة النفسية لدى الأفراد للتعامل مع أي صعوبات في الحياة (Kadhim & Mousa, 2024a,p. 382).

فكما يمكن أن تكون الشخصية مصدراً للاضطراب، فإنها يمكن أن تكون منبعاً للمرونة والتكيف أيضاً. إذ ترتبط سمات الشخصية الإيجابية، مثل الاستقرار العاطفي والضمير الحي والانفتاح، بقدرة أفضل على التكيف، ورضا أكبر عن الحياة، ونجاح أكاديمي ومهني أكبر (Barrick & Mount, 1991, p. 18).

فعلى الرغم من أن مكونات الشخصية من النمط (D) تُعتبر في المقام الأول عامل ضعف، إلا أنها قد تُضفي مزايا تعتمد على السياق. فعلى سبيل المثال، قد يحمي الكبت الاجتماعي، الذي يعكس الحذر والتروي في المواقف الاجتماعية، من التفاعلات المتهورة أو المحفوفة بالمخاطر مع الأقران (Kadhim, 2025a, p. 449). وقد يؤدي التأثير السلبي، الذي ينطوي على حساسية مفرطة للتهديد، إلى استعداد أكثر دقة وتقييم أفضل للمخاطر في المهام الأكاديمية (Denollet, 2005, p. 94). ومع ذلك، فإن هذه "الإيجابيات" المحتملة تعتمد بشكل كبير على شدتها وقدرة الفرد على إدارتها.

وما يؤكد هذا الإيجابية ما أشارت إليه دراسة دينولت (2005) الذي أكد على الرغم من عدم تصوير هذا النمط من الشخصية على أنها إيجابية، إلا أن مقياس (DS-14) هذا النمط يقيس التباين الطبيعي في الشخصية، مما يعني أن سماته تقع على متصل قد يكون له قطبان تكيفيان في سياقات معينة (Denollet, 2005, p: 94)، أيضا ما أشارت إليه دراسة شيفر وزملائه (2007) إلى أن إدراك الأفراد من النمط D المتزايد للأمراض القلبية، رغم كونه غالباً غير تكيفي، قد يؤدي إلى طلب المساعدة مبكراً في بعض السياقات الطبية وهي آلية لم تُدرس بشكل مباشر في الأوساط الأكاديمية (Schiffer & et al, 2007, p: 802). علاوة على ذلك أشار ويليامز (2007) بضرورة التمييز بين النمط D والاكتئاب، مُسلطاً الضوء عليه كنمط شخصية وليس كمرض مُطلق، مما يفسح المجال للتكيف مع السياق (Williams, 2007, p:591).

من جانب ثاني نجد أن التربية السلطوية قد يكون لها دور إيجابي في حال تخفيف حدتها، ففي المجتمعات الجماعية كماليزيا، يُمكن إعادة تفسير جوانب التربية

السلطوية، عند تجريدها من القسوة ودمجها مع دفء معتدل، على أنها "تربية" أو " guan" (أي الحكم والرعاية). وفي هذا الشكل المُعتدل، يُمكن أن تُوفر التوقعات الواضحة والهيكلية شعوراً بالأمان والقدرة على التنبؤ إذا ما تم تقليل جانب السيطرة، ورافقه شرحٌ ومرونةٌ بين الحين والآخر، فقد يُعزِّز الانضباط واحترام الأعراف الاجتماعية دون التسبب في مستويات الضيق الشديدة المرتبطة بالأسلوب السلطوي التقليدي (Rebecca & Dion, 2006, p. 133).

وفي مجال الإشارة إلى الدور الإيجابي للتربية السلطوية نجد أن ستيرنبيرج وزملائه (1992) وجدوا أنه في حين أن السلطوية المطلقة ضارة، فإن بعض جوانب مراقبة الوالدين وهيكلية التربية (عندما لا تكون قسرية) مفيدة لتكيف المراهقين، أيضا لاحظ Keshavarz and Rozumah (2009) في دراسة أجرياها على آباء ماليزيين، أن التفسيرات الثقافية للسيطرة قد تتوافق أحياناً بشكل أوثق مع الممارسات السلطوية التي تتضمن الحنان (Keshavarz and Rozumah, 2009, p: 71). أيضا نجد أ Choo and Carina (2013) نهما ميزا بين الكمالية الإيجابية والسلبية، مشيرين إلى أن التربية التي تشجع على وضع معايير دون توجيه انتقادات لاذعة قد تعزز النوع الأول (Choo and Carina, 2013, p. 747).

من جانب آخر وعند تفحص اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية وجوانبه نجد أنه ممكن أن يكون له إيجابية محتملة، فقد تُحظى بعض سماته، في مظاهرها دون السريرية، بتقدير كبير في بعض البيئات المهنية والأكاديمية، فالكمالية قد تدفع إلى تحقيق إنجازات عالية، وارتباط الضمير الحي والنظام بالموثوقية والمهارات التنظيمية أيضا (Kadhim & Mousa, 2024b,p. 212).

كما إن الإخلاص في العمل قد يؤدي إلى زيادة الإنتاجية. وقد يكمن الفرق الرئيسي بين سمة الشخصية والاضطراب في عنصر المرونة، عندما تكون هذه الميول معتدلة ويمكن تخفيفها حسب الظروف، فإنها تُعدّ نقاط قوة وليست أمراضاً (Samuel & Widiger, 2011, p. 459).

وما يؤكد هذه الإشارات نتيجة دراسة كرانت وزملائه (2004) الذين وجدو أن الانتشار الواسع لاضطراب الشخصية الوسواسية القهرية بين طلبة الجامعة، مما يُشير إلى أن بعض سماته قد تكون وظيفية أو محايدة في العديد من السياقات المجتمعية (Grant & et al, 2004, p:948)، ودراسة بايدمونت وزملائه (2006) Piedmont, Costa, and McCrae (2006) أن جوانب الضمير تُعد مؤشرات قوية للأداء الأكاديمي والمهني، علاوة على نتائج دراسة صامويل و ويدجر (2011) التي أشارت إلى أن اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية ضمن نموذج العوامل الخمسة باعتباره ضميراً شديداً، مقترن بالقيمة التكيفية لسمات الضمير (Samuel and Widiger, 2011, p. 459).

وفقاً لذلك نجد أن العلاقة الارتباطية بين المتغيرات ودور المتغير الوسيط ذا أهمية بالغة؛ لأنه ينقل البحث من مجرد التساؤل عن وجود علاقة إلى شرح كيفية عملها. لذا إن تأكيد دور نمط الشخصية (D) كوسيط من شأنه أن يُحدد آلية نفسية محددة وقابلة للقياس، وهي الضيق المزمن والكبت التي تؤثر من خلالها أساليب التربية على تطور أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية. وهذا يُتيح تدخلات أكثر استهدافاً. فعلى سبيل المثال، إذا كان المتغير الوسيط ذا دلالة إحصائية، فيمكن أن يركز العلاج مباشرةً على تحسين سمات نمط الشخصية (D) (مثلاً، من خلال تنظيم الانفعالات وتدريب المهارات الاجتماعية)، مما قد يُعطّل مسار الإصابة باضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، حتى لو لم يكن بالإمكان تغيير تجربة التربية السابقة (Broek et al., 2010, p. 207).

وما يؤكد أهمية البحث أن البحث ممكن أن يقدم خارطة طريق لفهم الذات والدعم المُوجّه لاسيما لطلبة الجامعة، فيمكن للطلبة الذين يدركون سمات النمط (D) في أنفسهم البحث عن استراتيجيات لإدارة المشاعر السلبية والحد من الأفكار الانتحارية، مما قد يمنع تفاقم السلوكيات الشبيهة باضطراب الشخصية الوسواسية القهرية.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. العلاقة الارتباطية بين أسلوب التربية السلطوي المُدرَك (PAPS) وأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (OCPD) لدى طلبة جامعة العلوم الماليزية.

٢. العلاقة الارتباطية بين أسلوب التربية السلطوي المُدرَك (PAPS) ونمط الشخصية (D) لدى طلبة جامعة العلوم الماليزية.

٣. العلاقة الارتباطية بين نمط الشخصية (D) وأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (OCPD) لدى طلبة جامعة العلوم الماليزية.

٤. دور نمط الشخصية (D) كوسيط في العلاقة بين أسلوب التربية السلطوي المُدرَك (PAPS) وأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (OCPD) لدى طلبة جامعة العلوم الماليزية.

حدود البحث

تقتصر هذه الدراسة على بحث دور نمط الشخصية (D) كمتغير وسيط في العلاقة الارتباطية بين أسلوب التربية السلطوية وأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية لدى طلبة جامعة العلوم الماليزية للعام الدراسي 2025-2026.

تحديد المصطلحات

أسلوب التربية السلطوي

تعريف بوري (1991) بأنه أسلوب يكون فيه الوالدان شديدي التطلب والتوجيه، مع قلة الاستجابة، ويُقدّران الطاعة، ويُفضّلان الإجراءات العقابية والقسرية للسيطرة على السلوك (Buri, 1991,p:115)، وهو التعريف النظري الذي تم تبنيه من قبل الباحثان.

نمط الشخصية (D)

عرفه دينوليت وزملائه (1996) بأنه نمط شخصية لدى مرضى القلب والأوعية الدموية ويتميز بالانفعال السلبي والكبت الاجتماعي المرتبط بزيادة خطر الإصابة بالأمراض والوفاة (Denollet & et al, 1996, p:1520).

بعدها رجع دينوليت (2005) بتعديل التعريف ليصبح: بأنه الميل المشترك لتجربة المشاعر السلبية (الانفعال السلبي) وكبت التعبير عن الذات في التفاعلات الاجتماعية (الكبت الاجتماعي) (Denollet, 2005, p. 91) وهو التعريف النظري الذي تم تبنيه من قبل الباحثان.

اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (OCPD):

عرفها فرويد (1908) تحت تسمية اضطراب الشخصية التحليلية بأنها بصفات النظام والاقتصاد والعناد، والتي تُشكل مقدمة نفسية ديناميكية لاضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (Gay, 1989, p. 244).

تعريف الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين (٢٠٠٠): بأنها نمطٌ متأصل من الانشغال بالنظام والكمال والتحكم الذهني والشخصي، على حساب المرونة والانفتاح والكفاءة (APA, 2000, P:725).

تعريف صامويل وزملائه (2012) بأنها اضطراب يتمثل بخصائص الكمالية والجمود وإدمان العمل (Samuel & et al, 2012, p. 457).

الفصل الثاني

الإطار النظري ومراجعة الأدبيات

يُقدّم هذا الفصل توليفاً للأدبيات النظرية التي تُشكّل أساس متغيرات الدراسة. حيث يبدأ بتفصيل النظرية الديناميكية النفسية الأساسية، ثم ينتقل إلى دراسة كلٍّ من المفاهيم الأساسية أسلوب التربية السلطوية، ونمط الشخصية (D)، وأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية وعلاقاتها المتبادلة، ويختتم بعرض نموذج الوساطة المفترض.

نظرية التحليل النفسي

تُقدّم نظرية التحليل النفسي لفرويد إطاراً شاملاً لفهم العلاقة بين أسلوب التربية السلطوي المُدرَك، ونمط الشخصية (D)، واضطراب الشخصية الوسواسية القهرية. ووفقاً لفرويد (1908)، يتطور العقل البشري عبر خمس مراحل: الفموية، والشرجية، والقضيبية، والكمونية، والتناسلية تُعدّ المراحل الثلاث الأولى حاسمة في تشكيل شخصية الفرد؛ لارتباطها بمناطق الإثارة الجنسية (Rosenberg & Kosslyn, 2011, p. 66).

فخلال المرحلة الفموية، ينشغل الطفل بالمصّ وإدخال أي شيء في فمه (Stevenson, 1996, p. 48). إذا استخدم الوالدان أسلوباً سلطوياً في هذه المرحلة، فقد يؤدي ذلك إلى التثبيت، مُسبّباً التشاؤم، والحسد، والشك، والسخرية، والاعتمادية، والعدوانية، والانطواء الاجتماعي (Chen et al., 1997; Dodson & Steven, 2011). قد يؤدي هذا التثبيت أيضاً إلى ظهور نمط الشخصية "د"، الذي يتميز بالانفعال السلبي والانطواء الاجتماعي (Dienollet, 2005, p. 91).

أما المرحلة الشرجية، التي تحدث بين 18 شهراً و3 سنوات، فترةً حاسمةً في نمو الشخصية. فخلال هذه المرحلة، يتعلم الطفل التحكم في حركة أمعائه ويكتسب شعوراً بالاستقلالية. فإذا كان الوالدان شديدي الصرامة أو العقاب، فقد يؤدي ذلك إلى التثبيت، مما ينتج عنه ظهور سمات الشخصية الوسواسية القهرية، مثل الكمالية والجمود والانشغال بالتفاصيل (Gay, 1989, p. 244). هذه السمات مميزة لاضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، وغالباً ما ترتبط بصعوبات في تنظيم المشاعر والتعبير عنها (Belsky & Barrendz, 2002, p. 1).

ومن الواضح قد يؤثر أسلوب التربية السلطوي على النمو العاطفي للطفل، مما يؤدي إلى صعوبات في تنظيم المشاعر والتعبير عنها (Belsky & Barrendz, 2002, p. 1)، وهذا بدوره قد يزيد من خطر ظهور أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، مثل الكمالية والجمود والانشغال بالتفاصيل (Gay, 1989, p. 244). علاوة على ذلك، قد يُسهم أسلوب التربية السلطوي في ظهور نمط الشخصية "د"، الذي يتميز بميلٍ لتجربة المشاعر السلبية والانطواء الاجتماعي (Dienollet, 2005, p. 91).

من جانب ثاني قد يُؤثر نمط الشخصية (D) على العلاقة بين متلازمة القلق الاجتماعي وأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية. فالأفراد ذوو نمط الشخصية (D) أكثر عرضةً للقلق والتوتر، مما قد يُفاقم أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (Shanmugasegaram et al., 2013, p. 35). قد يزيد وجود نمط الشخصية "د" من خطر الإصابة بأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، إذ يميل الأفراد ذوو هذا النمط إلى أن يكونوا أكثر مثالية وصرامة (Stoeber et al., 2014, p. 1).

لذا يمكن تفسير الدور الوسيط لنمط الشخصية (D) في العلاقة بين متلازمة ما بعد الولادة وأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، بأن الأفراد ذوي هذا النمط أكثر عرضة لاستيعاب أسلوب التربية السلطوي، مما يؤدي إلى زيادة النقد الذاتي والمثالية (Baron & Kenny, 1986, p. 1173). وهذا بدوره قد يُسهم في ظهور أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، مثل الانشغال بالتفاصيل والصرامة.

أما في سياق الثقافة الماليزية، يرتبط أسلوب التربية السلطوي غالباً بمفهوم "غوان" (الرعاية والاهتمام) و"تشياو شون" (التربية) (Chao, 1994, p. 29). مع ذلك، قد يُؤثر هذا الأسلوب التربوي سلباً على النمو العاطفي للطفل، ويزيد من خطر ظهور أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (Keshavarz & Rozumah, 2009, p. 68).

وختاماً، تُقدّم نظرية التحليل النفسي لفرويد إطاراً شاملاً لفهم العلاقات المعقدة بين أسلوب التربية السلطوية واضطراب الشخصية الوسواسية القهرية. وتشير النظرية إلى أن أسلوب التربية السلطوي قد يُؤدي إلى ظهور نمط الشخصية (D)، الذي بدوره يزيد من خطر ظهور أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية.

الفصل الثالث

منهجية البحث

تصميم البحث

استخدمت هذه الدراسة تصميماً بحثياً كمياً غير تجريبي ومقطعياً. كان الهدف من الدراسة فحص العلاقات والتأثيرات الوسيطة بين المتغيرات في نقطة زمنية محددة. استُخدمت طريقة المسح لجمع البيانات، نظراً لكفاءتها في جمع البيانات المُبلغ عنها ذاتياً حول التصورات وسمات الشخصية والأعراض من عينة كبيرة نسبياً (Creswell, 2014).

مجتمع البحث والعينة

مجتمع البحث المستهدف طلبة جامعة العلوم الماليزية الأولى في جامعة العلوم الماليزية (USM). استُخدمت طريقة العشوائية البسيطة لاختيار العينة، حيث تألفت

العينة النهائية من 122 طالباً جامعياً (26 ذكراً، 96 أنثى) بمتوسط عمر 21.3 سنة (انحراف معياري = 1.4). وكان التوزيع العرقي كالتالي: الملايو (65.6%)، الصينيون (22.1%)، الهنود (9.0%)، وأخرى (3.3%).

أدوات البحث

استُخدمت ثلاث أدوات قياس معيارية، أظهرت جميعها موثوقية مقبولة في هذه الدراسة.

أساليب التربية السلطوية المُدرَك (PAPS): حيث تم قياسه باستخدام المقياس الفرعي السلطوي من استبيان سلطة الوالدين (PAQ) الذي طوره بوري (1991). وتكون المقياس من 10 فقرات. ويجيب المشاركون على مقياس ليكرت خماسي النقاط (1 = أرفض بشدة، 5 = أوافق بشدة). تم حساب درجة PAPS المركبة بدمج فقرات الأب والأم. في هذه الدراسة، بلغ معامل ألفا لكرونباخ 0.708 للمقياس الفرعي للأب و0.642 للمقياس الفرعي للأم، مع موثوقية إجمالية للمقياس بلغت 0.883 بعد تنقية الفقرة (Buri, 1991,p:115).

نمط الشخصية (TDP): تم قياسه باستخدام مقياس DS-14. حيث تكوّن هذا المقياس من 14 فقرة، ويشمل مقياسين فرعيين: التأثير السلبي (NA؛ 7 فقرة) والكبت الاجتماعي (SI؛ 7 فقرة). وكان المقياس وفقا لمقياس ليكرت خماسي النقاط (0 = خطأ، 4 = صحيح). وفقاً للإجراءات القياسية، صُنِّف المشاركون الحاصلون على 10 نقاط أو أكثر في كلٍّ من المقياسين الفرعيين NA وSI على أنهم من نمط الشخصية (D). والثبات كان (معامل ألفا لكرونباخ = 0.901).

اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية: تم قياسها باستخدام مقياس العوامل الخمسة للوسواس القهري (FFOCI) الذي طوره صامويل وزملائه (2012). ويتكون المقياس من 120 فقرة. يتم تقييم الفقرة على مقياس ليكرت خماسي النقاط (1 = خطأ، 5 = صحيح). استُخدمت الدرجة الإجمالية كمؤشر على شدة أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية. أظهر المقياس موثوقية ممتازة في هذه الدراسة (معامل ألفا لكرونباخ = 0.945).

الخصائص السايكومترية

من المتفق عليه أن كل مقياس يجب أن يتم استخراج الصدق والثبات له ليكون في وضع احصائي جيد ليتم تطبيقه على العينة، وفيما يخص متغيرات البحث الثلاثة تم استخدام برنامج PLS-SEM النسخة البريطانية المعتمدة في جامعة العلوم الماليزية كبديل للحقيبة الإحصائية لاستخراج الخصائص الإحصائية. فيما يتعلق بالتمييز تم استخدام معيار Fornell-Larcker من خلال نسبة القطع (outer loading) (0.70) كمقياس لتمييز الفقرة (Song, 2015, p:33) وعلى هذا الأساس كانت النتائج هي، تم حذف فقرتين من مقياس PAQ، كما تم حذف 55 فقرة من مقياس FFOCI، و3 فقرات

من مقياس DS-14. واستناداً على الدراسة الاستطلاعية يحتاج الطلبة الى وقت من 15 الى 40 دقيقة للإجابة على الفقرات وبما ان الطلبة في مجتمع جامعة العلوم الماليزية لديه وقت ومكان بيئة مريحة لم نجد أي تململ او تعب عليهم للإجابة على المقاييس. وعلى هذا الأساس كانت الخصائص الإحصائية للمقاييس كما يلي:

		PAPSF	PAPSM	TDP	OCPD
N	Valid	122	122	122	122
	Missing	0	0	0	0
Mean		24.62	19.15	20.48	179.46
Std. Deviation		5.724	4.775	10.105	25.877
Skewness		-.058	.173	.168	.364
Kurtosis		-.138	-.279	-.481	.609

وفيما يتعلق بالثبات فقد تم استخراج الثبات بطريقة الفا كرونباخ وكانت النتائج هي:

Questionnaires	Cronbach Alpha
PAQ	0.70
FFOCI	0.948
DS14	.729
CD-RISC	.892

الفصل الرابع

النتائج

في هذا الفصل سيتم عرض النتائج وفق النموذج الذي تم رسمه وفق البرامج PLS-SEM، وعلى هذا الأساس كانت النتائج كما يلي:

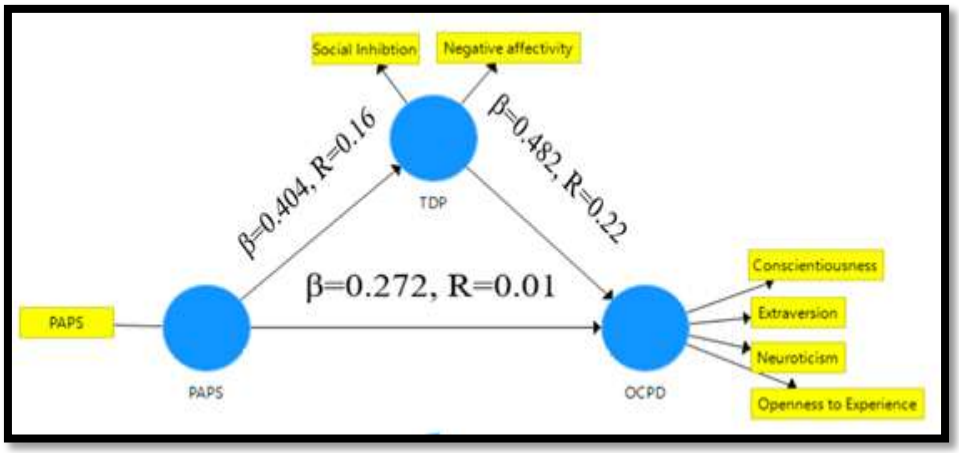

فيما يلي نتائج الأهداف مع تفسيرات تستند إلى نظرية التحليل النفسي لفرويد:

1. العلاقة بين أسلوب التربية السلطوي المُدرَك (PAPS) وأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (OCPD) لدى طلبة جامعة العلوم الماليزية.

أشارت النتائج بوجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أسلوب التربية السلطوي المُدرَك وأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية ($\beta = 0.272$، $p < 0.001$). وهذه النتيجة تفسر وفقاً لنظرية التحليل النفسي لفرويد، بأنه قد يؤدي أسلوب التربية السلطوي إلى التثبيت في المرحلة الشرجية، وهذا بحد ذاته قد ينتج عنه تطور سمات مثل الكمالية، والجمود، والانشغال بالتفاصيل (Gay, 1989, p. 244). يحدث هذا التثبيت عندما يكون الوالدان شديدي الصرامة أو العقاب، مما يؤدي إلى صعوبات في تنظيم المشاعر والتعبير عنها (Belsky & Barrendz, 2002, p. 1).

٢. العلاقة بين أسلوب التربية السلطوي المُدرَك (PAPS) ونمط الشخصية (D) لدى طلبة جامعة العلوم الماليزية.

أشارت النتائج بوجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين أسلوب التربية السلطوي المُدرَك ونمط الشخصية د ($\beta = 0.404$، $p < 0.001$). وهذه النتيجة تفسر وفقاً لنظرية فرويد بأن أسلوب التربية السلطوي قد يؤدي إلى تثبيت في المرحلة الشفوية، مما ينتج عنه تطور سمات نمط الشخصية (D)، التي تتميز بالانفعالية السلبية والكبت الاجتماعي (Denollet, 2005, p. 91). قد يحدث هذا التثبيت عندما يكون الوالدان مفرطين في السيطرة أو الرفض، مما يؤدي إلى صعوبات في تنظيم المشاعر والتعبير عنها.

٣. العلاقة بين نمط الشخصية (D) وأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (OCPD) لدى طلبة جامعة العلوم الماليزية.

أشارت النتائج بوجد علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين نمط الشخصية (D) وأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (β = 0.482، p < 0.001). وهذه النتيجة تفسر وفقاً لنظرية فرويد، بإن الأفراد ذوي سمات نمط الشخصية (D) أكثر عرضةً للقلق والتوتر، مما قد يُفاقم أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (Shanmugasegaram et al., 2013, p. 35). ويعود ذلك إلى ارتباط سمات نمط الشخصية (D) بصعوبات في تنظيم المشاعر والتعبير عنها، مما قد يُسهم في ظهور أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية.

4. دور نمط الشخصية (D) كوسيط في العلاقة بين أسلوب التربية السلطوي المُدرَك (PAPS) وأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (OCPD) لدى طلبة جامعة العلوم الماليزية.

اشارت النتائج ان سمات الشخصية نمط (D) تؤدي دوراً وسيطاً في العلاقة الارتباطية بين أسلوب التربية السلطوي المُدرَك وأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية (β = 0.206، p < 0.001). وهذه النتيجة تفسر وفقاً لنظرية فرويد أن أسلوب التربية السلطوي قد يُؤدي إلى ظهور سمات نمط الشخصية (D)، والتي بدورها تزيد من خطر الإصابة بأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية. يمكن تفسير الدور الوسيط لشخصية النمط د من خلال حقيقة أن الأفراد الذين يتمتعون بسمات شخصية من هذا النمط أكثر عرضة لاستيعاب أسلوب التربية السلطوي، مما يؤدي إلى زيادة النقد الذاتي والمثالية المفرطة (Baron & Kenny, 1986, p. 1173). وهذا بدوره قد يسهم في ظهور أعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية، مثل الانشغال بالتفاصيل والجمود.

التوصيات

1. استخدام مقياس نمط الشخصية (D) خلال التوجيه الطلبة لتحديد الطلبة المعرضين للخطر. وتقديم برامج تدخلية تركز على مهارات تنظيم المشاعر وتنمية المهارات الاجتماعية للحد من المشاعر السلبية والانطواء الاجتماعي.
2. عقد ورش عمل لأعضاء هيئة التدريس والمرشدين الأكاديميين حول "السعي الصحي مقابل الكمالية السامة" لرفع مستوى الوعي بأعراض اضطراب الشخصية الوسواسية القهرية. وتثقيف أعضاء هيئة التدريس حول علامات الكمالية غير المتكيفة وإحالة الطلبة إلى خدمات الإرشاد النفسي.
3. تهيئة بيئة تعليمية داعمة تُقدّر الجهد والتعلم من الأخطاء والتفكير المرن.
4. فحص سمات نمط الشخصية (D) خلال استقبال الطلبة أو فحوصات الصحة النفسية.

5. تطبيق أدوات فحص سمات نمط الشخصية (D) خلال استقبال الطلبة أو فحوصات الصحة النفسية.
6. تطوير برامج تركز على بناء المرونة والقدرة على التكيف المعرفي لدى الطلبة من خلفيات محافظة.
7. تقديم برامج تربوية تُثقّف الآباء والأمهات حول الآثار النفسية طويلة الأمد للممارسات السلطوية، وتُشجع على اتباع نهج متوازن يجمع بين التوقعات الواضحة، والدفء العاطفي، والتواصل المفتوح.

المقترحات

1. إجراء دراسات طولية لتحديد الأسبقية الزمنية لنموذج الوساطة في متغير نمط الشخصية (D).
2. إجراء دراسات بين الثقافات لدراسة ما إذا كانت قوة مسار الوساطة تختلف بين الثقافات الفردية والجماعية.
3. دمج المرونة والوسطاء الآخرين: استكشاف المرونة كعامل وقائي والوسطاء المحتملين الآخرين (مثل تقدير الذات، وأسلوب التعلق) لبناء فهم أكثر شمولاً للمسارات التنموية لوظائف الشخصية.

References

APA (2000). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (4th ed., text rev.).

Barrick, M. R., & Mount, M. K. (1991). The Big Five personality dimensions and job performance: A meta-analysis. Personnel Psychology, 44(1), 1–26.

Baumrind, D. (1967). Child care practices anteceding three patterns of preschool behavior. Genetic Psychology Monographs, 75(1), 43–88.

Baumrind, D. (1991). The influence of parenting style on adolescent competence and substance use. Journal of Early Adolescence, 11(1), 56–95.

Besharat, M. A., Azizi, K., & Poursharifi, H. (2011). The relationship between parenting styles and children's perfectionism in a sample of Iranian families. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 15, 1276–1279.

Blanco, C., Grant, J., Petry, N. M., Simpson, H. B., Alegria, A., Liu, S. M., & Hasin, D. (2008). Prevalence and correlates of shoplifting in the United States: Results from the National Epidemiologic Survey on Alcohol and Related Conditions (NESARC). American Journal of Psychiatry, 165(7), 905–913.

Broek, K. C., Smolderen, K. G., Pedersen, S. S., & Denollet, J. (2010). Type D personality mediates the relationship between remembered parenting and perceived health. Psychosomatics, 51(3), 201–209.

Buri, J. R. (1991). Parental authority questionnaire. Journal of Personality Assessment, 57(1), 110–119.

Chao, R. K. (1994). Beyond parental control and authoritarian parenting style: Understanding Chinese parenting through the cultural notion of training. Child Development, 65(4), 1111–1119.

Chen, X., Dong, Q., & Zhou, H. (1997). Authoritative and authoritarian parenting practices and social and school performance in Chinese children. International Journal of Behavioral Development, 21(4), 855–873.

Choo, S. Y., & Carina, K. Y. (2013). Predicting eating problems among Malaysian Chinese: Differential roles of positive and negative perfectionism. Personality and Individual Differences, 54(6), 744–749.

Cicchetti, D., & Crick, N. R. (2000). Editorial. Development and Psychopathology, 12(3), 355–357.

Cohen, J. (1988). Statistical power analysis for the behavioral sciences (2nd ed.). Lawrence Erlbaum Associates.

Creswell, J. W. (2014). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (4th ed.). Sage Publications.

Denollet, J. (2005). DS14: Standard assessment of negative affectivity, social inhibition, and Type D personality. Psychosomatic Medicine, 67(1), 89–97.

Denollet, J., Schiffer, A. A., & Spek, V. (2010). A general propensity to psychological distress affects cardiovascular outcomes: Evidence from research on the type D (distressed) personality profile. Circulation: Cardiovascular Quality and Outcomes, 3(5), 546–557.

Fornell, C., & Larcker, D. F. (1981). Evaluating structural equation models with unobservable variables and measurement error. Journal of Marketing Research, 18(1), 39–50.

Freud, S. (1908). Character and anal eroticism. In J. Strachey (Ed. & Trans.), The standard edition of the complete psychological works of Sigmund Freud (Vol. 9, pp. 169–175). Hogarth Press.

Gay, P. (Ed.). (1989). The Freud reader. W. W. Norton & Company.

Grant, B. F., Hasin, D. S., Stinson, F. S., Dawson, D. A., Chou, S. P., Ruan, W. J., & Pickering, R. P. (2004). Prevalence, correlates, and disability of personality disorders in the United States: Results from the national epidemiologic survey on alcohol and related conditions. Journal of Clinical Psychiatry, 65(7), 948–958.

Hair, J. F., Hult, G. T. M., Ringle, C. M., & Sarstedt, M. (2017). A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS-SEM) (2nd ed.). Sage Publications.

Husameddin, M. (2009). A study on employee stress in Malaysian clinical laboratories [Master's thesis, Universiti Utara Malaysia].

Kadhim, A, S. (2008): A comparative study in the feelings of guilt according to the methods of parental treatment among Students in preparatory school. 10.13140/RG.2.1.4815.7840.

Kadhim, A, S. (2019): The Meaning of Life and Its Relationship to the Cognitive Motivation among University Students, Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences, DOI:10.33193/JALHSS.36.16.

Kadhim, A, S. (2020): Moderation Role of Resilience on The Effect of Authoritarian Fathers on Obsessive Compulsive Personality Disorders among Undergraduate Students, Mustansiriyah Journal of Arts, 2020, Volume 44, Issue 89 ، Pages 151-17.

Kadhim, A, S., & Mousa. H. Y (2020): The Effect of Type D-Personality On Personality disorders: Cluster C Personality, Journal Of Educational and Psychological Researches, 2020, Volume 17, Issue 66, Pages 683-716.

Kadhim, A, S., & Mousa. H. Y (2024): Formal Thinking Patterns (Monarchy-Hierarchy-Anarchy-Minority) and their Relationship to Academic Grit among Students at Al-Mustansiriyah University. Journal of Educational and Psychological Researches, 2024, Volume 21, Issue 82, Pages 379-413.

Kadhim, A, S., & Mousa. H. Y (2025): The Role of Artificial Intelligence in Improving the Quality of Education. DOI: 10.4018/979-8-3693-3350-1.ch011.

Kadhim, A, S., & Mousa. H. Y (2025b): Functional thinking patterns (legislative-executive-judicial) and their relationship to academic burnout among university students. Journal of Educational and Psychological Sciences, 2025, Volume 161, Issue 4, Pages 177-204.

Kadhim. A. S. (2025a). Critical thinking and its relationship to open-mindedness among Al-Mustansiriya University students, Al-Mustansiriya Journal of Arts, Issue 110, pp. (449-479), 2025.

Kadhim. A. S. (2025b). Mental wandering and its relationship to academic procrastination among Al-Mustansiriya University students, Kirkuk University Journal for Humanities, Volume 20, Issue 1-Part 2, pp. (233-256), A-June 2025.

Kadhim. A. S. (2025c). The role of overcrowded classes on the level of academic achievement among public school

students, Kut University College Journal for Humanities, Year 6, Issue 1, June 2025, pp. 125-137.

Kamaruddin, A. R., & Kamaruddin, K. (2009). Malay culture and consumer decision-making styles: An investigation on religious and ethnic dimensions. Journal of Humanities, 14, 15–32.

Kaur, S., Zainal, N. Z., Low, W. Y., Ramasamy, R., & Sidhu, J. S. (2014). Factor structure of Type D scale in Malaysian patients with coronary artery disease. ASEAN Journal of Psychiatry, 15(2), 186–195.

Kawamura, K. Y., Frost, R. O., & Harmatz, M. G. (2002). The relationship of perceived parenting styles to perfectionism. Personality and Individual Differences, 32(2), 317–327.

Keshavarz, S., & Rozumah, B. (2009). Parenting style in a collectivist culture of Malaysia. European Journal of Social Sciences, 10(1), 66–73.

McGlashan, T. H., Grilo, C. M., Sanislow, C. A., Ralevski, E., Morey, L. C., Gunderson, J. G., ... & Pagano, M. (2005). Two-year prevalence and stability of individual DSM-IV criteria for schizotypal, borderline, avoidant, and obsessive-compulsive personality disorders: Toward a hybrid model of axis II disorders. American Journal of Psychiatry, 162(5), 883–889.

Mols, F., & Denollet, J. (2010). Type D personality in the general population: A systematic review of health status, mechanisms of disease, and work-related problems. Health and Quality of Life Outcomes, 8(1), 1–12.

Mousa. H. Y (2023). The Relationship between Perceived Authoritarian Parenting Style and Dependent Personality Disorder Symptoms: The Mediating Effect of Type-D Personality, Mustansiriyah Journal of Arts 2023, Volume 47, Issue 102, Pages E 39-E 62.

Pervin, L. A., & Cervone, D. (2009). Personality: Theory and research (11th ed.). Wiley.

Pong, S., Johnston, J., & Chen, V. (2014). Authoritarian parenting and Asian adolescent school performance: Insights from the US and Taiwan. In Asian American Parenting and Parent-Adolescent Relationships (pp. 59–84). Springer.

Rebecca, P. A., & Dion, H. G. (2006). Authoritarian style in Asian societies: A cluster-analytic investigation. Contemporary Family Therapy, 28(1), 19–37.

Ringle, C. M., Wende, S., & Becker, J. M. (2015). SmartPLS 3. SmartPLS GmbH.

Samuel, D. B., & Widiger, T. A. (2011). Conscientiousness and obsessive-compulsive personality disorder. Personality Disorders: Theory, Research, and Treatment, 2(3), 161–174.

Samuel, D. B., Riddell, A. D., Lynam, D. R., Miller, J. D., & Widiger, T. A. (2012). A five-factor measure of obsessive–compulsive personality traits. Journal of Personality Assessment, 94(5), 456–465.

Schiffer, A. A., Pedersen, S. S., Widdershoven, J. W., Hendriks, E. H., Winter, J. B., & Denollet, J. (2007). Type D personality and depressive symptoms are independent predictors of impaired health status in chronic heart failure. European Journal of Heart Failure, 9(8), 802–810.

Shanmugasegaram, S., Flett, G. L., Madan, M., Oh, P., Marzolini, S., Reitav, J., Hewitt, P., & Sturman, E. (2013). Perfectionism, Type D personality, and illness-related coping styles in cardiac rehabilitation patients. Journal of Health Psychology, 19(3), 417–426.

Song, N. H. (2015). Transformational leadership and competence on enterprise success of some owner-managed enterprises in Malaysia: the mediating effect of innovativeness. PhD Thesis. Universiti Sains Malaysia.

Speirs, N. K. L. (2004). Factors influencing the development of perfectionism in gifted college students. Gifted Child Quarterly, 48(4), 259–274.

Stevenson, D. V. (1996). Freud's psychosexual stages of development. Developmental Psychology Review, 12(3), 45–58.

Stoeber, J., Schneider, N., Hussain, R., & Matthews, K. (2014). Perfectionism and negative affect after repeated failure: Anxiety, depression, and anger. Journal of Individual Differences, 35(2), 87–94.

Williams, L. (2007). Type D personality: Conceptual roots, measurement, and unique health risks. Journal of Psychosomatic Research, 62(5), 591–594.